وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم علم النفس

مفهوم المواطنة وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية

بحث تخرج
مقدم إلى مجلس قسم علم النفس كلية الآداب في جامعة القادسية وهو جزء
من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس

من
علي عبدالحميد نعمه علياء صفاء محمد رحاب فارس جبر

إشراف

م.د رواء ناطق الشيخ

1437هـ 2016م

أولاً: مشكلة البحث :

تشهد مختلف دول العالم اليوم تحولاً ملحوظاً في فلسفتها الاقتصادية، ولقد أصبح الاهتمام برأس المال البشري من أهم مطالب النهوض بالاقتصاد ،ولعل من أولى الفئات الاجتماعية التي يعول عليها في تحقيق هذا المسعى فئة طلبة الجامعة التي تعتبر الثروة الحقيقية التي يمكن استخدامها في تجسيد مختلف المشاريع التي تطمح إليها الدول من خلال إنشاء جيل قادر على المساهمة في تطوير المجتمع الذي ينتمي إليه (بن إعراب،2009،ص30) ،إن تطبيق الدلالات والمعاني المتعددة لمفهوم المواطنة تعود بالضرورة إلى إحداث نوع من التضامن الاجتماعي والاستقرار السياسي ،وهذا بدوره يشكل أرضية مناسبة لإحداث التنمية الشاملة على كافة الأصعدة داخل الدولة التي تطبق مبدأ المواطنة في حين تؤكد التجربة الإنسانية إن تجاوز مفهوم المواطنة داخل الدولة (وكما حدث في العراق) و يؤدي إلى التفتت الاجتماعي والاضطراب السياسي الذي يصل في اغلب الأحيان إلى الصدام والقتال، الأمر الذي يشكل أرضية خصبة أيضا لكافة المسائل التي تقود إلى التخلف والانحطاط. وهكذا تتحدد مشكلة هذا البحث في إمكانية الفرد العراقي على التمييز بين مفهوم الحقوق والواجبات في إطار مواطنة فعالة تساهم في تحديد وتشكيل الواقع العراقي الجديد في ظل ظهور كلمات جديدة بدأت تطرق مسامع العراقيين من نوع المواطنة ،والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والمساواة ،وغير في الساحة الاجتماعية والفكرية والسياسية (الجبوري،2010، ص45)، إن المواطنة في حقيقتها سلوك حضاري يقوم به المواطن لصالح وطنه أو المكان الذي يعيش فيه ، كما قد تكون التزام ديني وأخلاقي أكثر من كونها سلوك يخضع أو يرتبط بنظام رسمي ،فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه ،وهي ممارسة يومية في حياته وضميره ،بل تشكل جزءاً من شخصيته وتكوينه ،فالمواطنة في هذه ألصوره لن تظهر على هذا النحو إلا عندما تتوفر مقوماتها المتمثلة في تمتع جميع أفرادها في حقوقهم مقابل أداء الواجبات المطلوبة منهم ، وبالتالي سيكون لدى المواطن شعوراً داخلياً بشرف الانتماء للوطن بل ينظر إلى وطنه على انه بيته الكبير الذي يجب الحفاظ عليه من جميع الأخطار والحرص على تحقيق المصلحة العامة والتصدي لكل من يخل باستقرار وامن الوطن والمجتمع حاضراً ومستقبلاً (الحامد،2004،ص32) ، كما إن مفهوم المواطنة موروثا مشتركا من المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات التي تسهم في تشكيل شخصية المواطن وتمنحها خصائص عن غيرها ،وهي بذلك تجعل من الموروث المشترك حماية وأمنا للوطن والمواطن ،ولمفهوم المواطنة أبعاد متعدد تتكامل وتترابط في تناسق تام ومنها بعد ثقافي وحضاري يهتم بالجوانب الروحية والنفسية والمعنوية للأفراد والجماعات على أساس احترام خصوصية الهوية الثقافية (شخمان،2010،ص70)، وعلى الرغم من اختلاف زوايا النظر للمواطنة إلا إن علماء النفس والاجتماع والتربية والسياسة يكاد يتفقون على إن عملية التربية والتنشئة الاجتماعية تشكل أساس في تكوين المواطنة كنمط سلوكي متميز سلبي أم ايجابي ،وان المؤسسة التعليمية تستولي نقل ثقافة المجتمع من جيل إلى أخر ،وهذا الجيل يمسك في سلوكه وتصرفاته اليومية سمات المواطنة الصالحة ،التي تلتزم توافر صفات معينة في الفرد تجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية كي يكون قادراً على المشاركة في وضع القوانين واتخاذ القرارات واحترامها ،وكذلك إيمانه وقدراته على القيام بواجباته والتزاماته وأخذه بحقوقه ،وهي بذلك تسهم في تنمية الشعور والانتماء والمشاركة الايجابية من خلال المناهج التربوية وبذلك تكون المؤسسة التربوية أداة فاعلة في إرساء دعائم المواطنة (راضية،2009،ص55)، ولما لمفهوم المواطنة من مشاعر الانتماء للوطن والرغبة في سموه وإصلاحه وتطوره نجد ان هذا المفهوم يؤثر سلباً أو إيجابا على دافعية الأفراد وتوجههم نحو الانجاز الحقيقي مع الحياة ،وعلى الرغم من أهمية الدافعية الأكاديمية ،إلا إن الدور الحقيقي للدافعية الأكاديمية نال القليل من الاهتمام بالرغم من اهتمام بعض البحوث التربوية النفسية بالدافعية الأكاديمية ،فأن الأبعاد المختلفة في الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالمواطنة تحتاج إلى بحوث كثيرة ،واستنادا إلى قلة الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العربية ،وندرة الدراسات المحلية التي أجريت في هذا المجال ،وتقديرا من الباحثين لأهمية الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، يمكن تفسير كثير من مظاهر سلوك

الطالب في ضوء دافعيته الأكاديمية بشكل عام. لذلك برزت الحاجة إلى التعرف على درجة مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، حيث إن جوهر مشكلة البحث الحالي الذي تطرق له الباحثون هو معرفة هل هناك فرق في مستوى مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة القادسية ؟ وهل هناك فرق في مستوى الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة القادسية ؟ وهل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة القادسية ؟ وهل هناك علاقة ارتباطيه بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة القادسية؟ .

ثانياً: أهمية البحث :

تنبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية الخاصة التي يتمتع بها مفهوم المواطنة الذي يعتبر أساس الاستقرار الاجتماعي ،ومنه فأن لهذه الدراسة أهمية نظرية كونها تمثل إسهاما في وضع معلومات للمشكلة المدروسة وبالمقابل هناك أهمية عملية تطبيقية لهذه الدراسة تتمحور أساسا في توضيح السبل الكفيلة بتدعيم مفهوم المواطنة لدى الطالب الجامعي كسبيل امثل للمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والهوية الوطنية بمختلف أبعادها(ميهوبي،بوطبال،2014،ص71)، وقد تسهم هذه الدراسة في التعرف على الأدوار التي تسهم في تعزيز مفاهيم المواطنة وقيمها في الميدان التربوي والسياسي والاقتصادي وزيادة وعي طلبة الجامعة بأهمية مفهوم المواطنة (المالكي،2009،ص7)، وتنبع أهمية هذه الدراسة من النتائج والإفادة المرجوة من هذه الدراسة وما تقدمه من تصور حول مفهوم المواطنة وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ،فضلا عن الأهمية الكبيرة للمواطنة في المجتمع باعتباره العنصر الرئيس في خلق تنمية شاملة في ظل مجتمع ديمقراطي يقوم على المساواة والحرية والعدالة ،فضلا عما ستبرزه الدراسة من أهمية تقوية قيم التسامح والتطوع والتعاون والتكامل الاجتماعي بما يساهم دعم وتقوية دعائم البناء الاجتماعي (قرواني،2000،ص3)، وان هذه الدراسة تعكس بصوره دقيقة قيم ومعايير طلبة الجامعة ،وتفتح الباب لدراسات أخرى مماثلة تتناول تطور مفهوم المواطنة وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لشرائح وأعمار أخرى وتزيد من أهمية هذه الدراسة ودورها في وضع رؤية مستقبلة لمستقبل طلبة الجامعة أو الرؤية الإستراتيجية لعلاج الخلل في القيم السياسية والثقافية (صقر،2010،ص6)، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال ما تطرحه من مقترحات وتفعيل مفهوم المواطنة وعلاقتها بالدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة في ظل المتغيرات التي يشدها المحيط العالمي والمجتمع المحلي ،ويعد موضوع المواطنة من القضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير الانتماء ومستوى المشاركة من قبل الأفراد في الحماية والذود عن الوطن ،كما تعكس مدى إدراك المواطن لدوره في مواجهة التحديات التي تواجه المجتمع والدولة في آن واحد ،والوقوف على واقع الدور الذي يلعبه مفهوم المواطنة في تنمية الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. كذلك جاءت هذه الدراسة لمدى إدراكنا لأهمية دور الأستاذ في التعليم الابتدائي في إدراكه لمفهوم المواطنة ،وكذلك حجم الدافعية الأكاديمية الملقاة على عاتقه وتوصيل تلك الرسالة لأكبر شريحة ممكنة (بلبكاي،2015،ص13) .

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

1. مفهوم المواطنة لدى طلبة جامعة القادسية .

2. الدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة القادسية .
3. مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور، إناث).
4. الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور ، إناث).
5. العلاقة بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة القادسية .

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الآداب–جامعة القادسية للعام الدراسي (2015–2016) للدراسات الصباحية .

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولا: مفهوم المواطنة:

عرفها:

1. غيث (1995):

"هي مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ، ويتولى الطرف الأخر الحماية ، وتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون " (غيث ،1995: 60).

2. سامح (2007):

" من الناحية القانونية تعني الانتماء إلى دولة معينة ، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها ، ويرسي نظاما عاما من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرق ، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معيارا أساسيا في تحديد المواطن " (سامح ،2007: 7).

3. القحطاني (2010):

" رد المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق ، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة ينجم عنه شعور بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن ، وفي ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرقي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات " (القحطاني ، 2010: 10).

4. القباج (2010):

" وصف سياسي لإفراد المجتمع تحت دولة وطن تتبنى الاختيار الديمقراطي ، فهي وضعية تسمو على الجنسية وتجعل العلاقة مع الدولة علاقة شراكة في الوطن ، علاقة تشاركيه غير تبعية كما هو في الأنظمة الاستبدادية الاقتصادية التي يعتبر فيها الأفراد رعايا لا مواطنين "(القباج ، 2010: 21).

5. العجمي (2010):

"انتماء الإنسان إلى الدولة التي ولد بها أو هاجر إليها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوي مع بقية المواطنين بالحقوق والتزامه بأداء الواجبات ، وهي بذلك تمثل العلاقة بين الفرد والدولة كما يحددها قانون تلك الدولة " (العجمي ،2010: 33).

6. هلال وآخرون (2000):

" الشعور بالولاء والانتماء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية " (هلال وآخرون ، 2000: 25).

7. الموسوعة العربية العالمية (1996):

" اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى امة أو وطن " (الموسوعة العربية العالمية ، 1996: 311).

8. العامر(2005):

" حالة التعبير عن احترام حق الغير وحريته والاعتراف بوجود ديانات مختلفة وفهم وتعديل إيديولوجيات مختلفة وفهم اقتصاديات العالم والمشاركة في تشجيع السلام الدولي وللمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف " (العامر ، 2005: 220).

وقد تبنى الباحثون تعريف العامر (2005) وذلك لملائمته لأغراض البحث الحالي .

• التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المُعد من قبل الباحثون.

ثانياً: الدافعية الأكاديمية:

عرفها:

1. جوت فريد (1990):

" هي الاستمتاع بالتعلم المدرسي الذي يتصف بالتوجه نحو الإتقان والشعور بمتعة الإتقان حينما يتم إدارة التعلم بشكل مستقل دون مساعدة الآخرين " (جوت فريد ، 1990: 30).

2. بارون (1998):

" هي طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها ، وهي عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتوجه وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت " (بارون ، 1998: 170).

3. ستوكس (2000):

" هي الرغبة في القيام في المهمة من اجل المهمة ذاتها " (ستوكس ، 2000: 90).

4. وكرانت وآخرون (2003):

" هي عبارة عن قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون ان ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية " (وكرانت وآخرون ، 2003: 13).

5. ليبر (2005):

" هي دخول الفرد في أي نشاط لذاته ، ويكون العمل مدفوعاً بدوافع داخلية عندما يتيح القيام به لذاته ، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة " (ليبر ، 2005: 17).

6. عبيس (2011):

" استمتاع الفرد بعميلة التعلم والتعليم والانجاز الأكاديمي، الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والإصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة والتوجه الداخلي نحو أداء المهمة أو النشاط الأكاديمي ورغبة كبيرة بطواعية من تلقاء ذاته " (عبيس ، 2011: 35).

وتبنى الباحثون تعريف (عبيس ،2011) وذلك لملائمته لأغراض البحث الحالي .

- **التعريف الإجرائي:**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المُعد من قبل الباحثون .

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم المواطنة:

نبذة تاريخية:

لا ريب ان مفهوم ومبدأ المواطنة من تتابع التحولات المجتمعية والسياسية المقترنة بولادة الدولة الحديثة وهو وان كان مصطلحاً قديماً ومعروفاً لدى العديد من الحضارات الإنسانية كما عند اليونان والرومان إلا ان صيغته المعاصرة خرجت عن نطاقها التقليدي إلى حق ثابت في الحياة السياسية والاجتماعية بين الدولة ومواطنيها فهو حصيلة ترسيخ مفهوم الدولة الحديثة وما تقوم عليه من سيادة لحكم القانون والمشاركة السياسية الكاملة في ظل دولة المؤسسات (العدلي،2004: 9) ، ويربط مفهوم المواطنة الحديث بأساس فلسفي قديم ،ترجع إلى اليونان بمعنى البلدة او المقاطعة أو المدينة ،أو أيضا تجمع السكان أو الأفراد الذين يعيشون في تلك المدينة وعلاقاتهم مع بعضهم ،وهي الوحدة الأساسية في التكوين السياسي (الصفار ،1997: 16) ، وكان مفهوم المواطنة عند بعض الفلاسفة أمثال (أفلاطون ،أرسطو) يتصف بالصرامة والتشديد، وان هناك انتقادات إلى هذه الممارسة لأنها لم تكن تشمل جميع المواطنين بل اقتصرت على الرجال الأحرار المقيمين في المدينة) ، في حين ربط (روسو) المواطنة بالأمة Grahmوهم لا يشكلون نسبة كبيرة (301: 1944، ، اعتقد ان كل فرد ينتمي إلى امة يملك صفة المواطنة (الخز علي ،2005: 102) ، وقد ارتبط المفهوم تاريخا بالتطور في حق المشاركة في النشاطات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفاعلية) ، ان المفهوم الحديث ,Garyhobkansومسؤولية ،فضلا عن المساواة أمام القانون (1997:89 للمواطنة تطور قبل قرابة (200) سنة ،عندما تشكلت الدولة الأوربية ،فالدول الحديثة تعتبر لنفسها السيادة المطلة داخل حدودها ،فقد نشأت فكرة المواطن ،الذي يمتلك الحقوق غير القابلة للأخذ أو الاعتداء عليها من الدولة .فهذه الحقوق مدنية تتعلق بالمساواة مع الآخرين وحقوق سياسية تتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرار السياسي ،وحقوق جماعية ترتبط بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (الوقيان ،2010: 45)، انعكس سياق التطور التاريخي بهذا المفهوم على تعريفاته المختلفة ،فانه انتقل من نية الانتماء التاريخي والثقافي والحضاري إلى بلد معين والشعور بالتعلق به أكثر من غيرة ، يتضمن أبعاد جديدة الحقوق والواجبات والمبادرات اتجاه النفس باتجاه الجماعة التي ينتمي إليها ،وهذه الحقوق والواجبات لا تمارس إلا في مجتمع عادل وديمقراطي يحرص على المساواة وتكافؤ الفرص وتحمل أعباء التضحية من اجل ترسيخ هذه المبادئ وحمايتها وفتح آفاق ممارستها برؤية تتطلع إلى المستقبل بفعالية (الحسبان ،2011 :27) ، وهي الارتباط الاجتماعي والقانوني بين الأفراد ، الذي يلتزم بموجة الفرد اجتماعيا وقانونيا بالجمع بين الفردية والديمقراطية ويكون الفرد مواطنا إذا ما التزم باحترام القانون وإتباع القواعد ودفع الضرائب والمحافظة على أموال الدولة وأداء الخدمة العسكرية والإسهام في نهضة المجتمع المحلي وتحسين نوعية الحياة السياسية والمدنية للدولة

. كما إنها تمثل وضعية أو مكانة الفرد في المجتمع باعتباره مواطنا ، وبما يستتبع ذلك من تمتعه بمجموعه من الحقوق والواجبات والهويات التي تربط المواطنين بالدول القومية)، ان المواطنة لا تعدو كونها تعبيرا عن التعلق أو الارتباط الروحي Diversity,2008;12(والنفسي القائم بين الفرد ووطنه ومواطنيه الذين تربطهم به علاقات لغوية وثقافية وروحية واجتماعية وسياسية وهذا التعلق أو الارتباط يكون إخلاص المواطن لوطنه وقيامه بوجباته ومسؤولياته نحوه (الشيباني ،1991 : 35)، اقترن مفهوم المواطنة أو ما يدل عليه من مصطلحات عبر التاريخ بإقرار المساواة للبعض أو الكثرة من المواطنين ،على حدود ، على حد وصف (روبرت) للممارسة الديمقراطية الراهنة (الكواري ،2004 :77) ، تعد المواطنة أوسع مدى من منطوق الكلمة فالمواطنة مشتقه من الوطن وما دام الوطن هو القضية وهو الأصل ،فان كلمة المواطنة يحتويها إطار أوسع وهو الدولة الوطنية (ألمعمري ،2007 : 62) ، فالمواطنة هي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدي واجباته عن طريق التربية الوطنية وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق عمل المؤسسات والعمل الفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو إليها الجميع وتوحد من اجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات (بدوي ، 1982: 70) ، كذلك فان مفهوم المواطنة هو صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماؤه الى الوطن (عبد الحافظ ، 2007: 9) ، والمواطنة يقصد بها المواطنة العضوية الكاملة والمتساوية في المجتمع مما يترتب عليها من حقوق وواجبات . وهو ما يعني ان كافة أبناء الشعب الذين يعيشون فوق تراب الوطن بدون أي تمييز ، أي ما يسير تحكمه مثل (الدين أو اللون أو المستوى الاقتصادي أو الانتماء السياسي والموقف الفكري)، ويترتب على التمتع بالمواطنة سلسلة من الحقوق والواجبات كالمساواة والحرية والمشاركة والمسؤولية الاجتماعية (عبد الباقي ، 2009: 58) ، في ظل العوامل المتعددة التي عصفت بمفهوم المواطنة سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي ، تنوعت أشكال المواطنة ، وتعددت صورها ، ويمكن التمييز بين أربعة **صور للمواطنة :**

1. **المواطنة المطلقة:** وفيها يجمع المواطن بين دوره الايجابي والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها ووفق دوره في المجتمع .
2. **المواطنة الايجابية:** التي يشعر فيها الفرد بقوة انتمائه الوطني وواجبه المتمثل في القيام بدور ايجابي لمواجهة السلبيات .
3. **المواطنة السلبية**: شعور الفرد بانتمائه للوطن ولكنه يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقدم على أي عمل ايجابي لإعلاء شأن وطنه .
4. **والمواطنة الزائفة:** يظهر الفرد حاملا لشعارات زائفة بينما واقعه الحقيقي يتم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن (الدويدي ، 2001: 11).

مفهوم المواطنة في الدول الحديثة:

نشأت المواطنة تاريخيا عندما بدأت المجموعات البشرية محاولة إيجاد نظام اجتماعي ينظم شؤونها والعلاقة بين أفرادها ، إلا ان هذه المحاولات أدت إلى ظهور نوع من التخوف من قبل بعض الإفراد على حرياتهم ، ما اوجد فريقين (فريق يؤمن بأهمية التنظيم الجماعي ، وفريق يؤكد أهمية الحرية الفردية)، ولم تنجح المجتمعات الإنسانية في حسم هذا الصراع ، فالمشكلة لا تكمن أيهما أهم الحرية الفردية أم التنظيم الجماعي ، إنما تكمن في كيفية إيجاد توافق وانسجام بين التنظيم والحرية ، فالحرية بلا ضوابط هي فوضى ، والتنظيم الذي يؤدي إلى تغيير حريات الناس لا يعتبر تنظيما علميا ، ومن هنا نشأت الحاجة إلى الحكومة حتى تستطيع تنظيم الحريات وتوجيهها لما فيه مصلحة الفرد والجماعة (ألمعمري ،2010: 62) ، ان الموطنة هي مجموعة من الممارسات التي تشمل الممارسات السياسية والمدنية والقانونية والثقافية والتربوية ، والتي تكونت عبر الوقت نتيجة حركات اجتماعية وفكرية (مكدوجل ،2003 :9) .

المواطنة في اللغة:

ينسب (ابن منظور ، 1994 :4) ان الموطنة في اللغة العربية إلى الوطن ، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان ، ويقال الوطن أي المكان ، وأوطن به أي أقام به ، وأوطنه أي اتخذه وطنا ، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها عملا ومسكنا يقيم فيه .

ان المواطنة تعطي للإفراد المعرفة والمهارة وفهم الأدوار الاجتماعية والسياسية الرئيسية والفرعية في المجتمع ، وعلى المستويات المحلية والوطنية والقومية والإنسانية ، كما تؤهلهم للمسؤولية الوطنية وتعرفهم بحقوقهم وواجباتهم الأخلاقية والسلوكية ، وتجعل منهم مواطنين أكثر اعتمادا على أنفسهم والمشاركة في بناء المجتمع ، وقد رأى (جون ديوي) ان المواطنة لا تعني أكثر أو اقل من المشاركة في التجربة الحياتية ، إنما هي اخذ وعطاء (ناصر ، 2002: 48) .

أبعاد المواطنة:

المواطنة مفهوم تاريخي معقد ،له أبعاد عديدة منها ما هو مادي وما هو ثقافي وسلوكي واجتماعي وغيرها، وقد أشار كلمن (العامر ،2005) (الجبوري ، 2010) (ميهوبي وبو طبال ، 2014) هناك عدة أبعاد للمواطنة منها :-

1. **البعد القانوني:** من المؤكد ان المواطنة في المقام الأول وضع قانوني وهذا الوضع يشمل قبل كل شيء حق التصويت والانتخاب ، ولكنه أيضا مجموعة حقوق وحريات يجب ان يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع ، فالمواطنة قانونيا تعني علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية وتحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية التي تحدد وعلى قاعدة المساواة والحقوق المختلفة للإفراد والواجبات التي عليه تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها التمتع بالحقوق والوفاء بالواجبات وعادة ما تكون رابطة (الجنسية) معيارا أساسيا لتحديد من هو المواطن وبناءا عليها تترتب الحقوق والواجبات ، المدنية ، والسياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية.

2. **البعد الاجتماعي:** ان نقطة تحديد الفرد بالمواطن هي الانتماء لمجموعة من الإفراد (المواطنين) في رقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخليا وخارجيا والانتماء محاولة لتشكيل الهوية ومن ثم الولاء تبعا لفهم تلك الهوية ،ويقصد به القدرة على التفاعل الاجتماعي السليم وبكفاءة مع إعطاء أهمية للنسق الاجتماعي الذي يعيش فيه ويدعم استقراره وتقدمة في شتى المجالات .
3. **البعد الثقافي-السلوكي:** ان ممارسة مبدأ المواطنة على ارض الواقع مرتبط إلى حد بعيد بالمنضومة الثقافية السائدة داخل المجتمع، فالعادات والقيم والتقاليد والأعراف الاجتماعية تعمل بشكل لا وعي على اندماج الذات بالحياة الاجتماعية وفق شروط خاصة تحددها الجماعة وبتالي تحديد الحقوق والواجبات وممارستها على ارض الواقع.
4. **البعد السياسي :** تبدو المواطنة اليوم اقرب إلى نمط سلوكي مدني والى مشاركة أنشطة يومية في حياة المجتمع أكثر مما هي وضع قانوني مرتبط بمنح الجنسية ، فالمواطن الصالح مشارك فالحياة العامة بكل تفاصيلها، وهذا الوضع يشمل (حرية تشكيل الأحزاب، التظاهر، الاعتصام ، والمساهمة في تشكيل النظام السياسي)
5. **البعد المعرفي والثقافي:** يحتاج المواطن إلى العلم والمعرفة كوسيلة يستخدمها لأبناء مهاراته وكفاءته التي يحتاجها .كما ان التربية والوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات النفسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع .
6. **البعد ألمهاراتي :** ويقصد بالمهارات مثل(التفكير الناقد، التحليل، حل المشكلات وغيرها) فالفرد الذي يتمتع بالمهارات سالفة الذكر فانه يتمكن من تمييز الأمور ويكون تفكيره أكثر عقلانية ومنطقية وبتالي تنعكس على سلوكياته في الحياة الاجتماعية اليومية .
7. **بعد الانتماء والولاء:** ويقصد به غرس مشاعر ووجدان انتماء الأفراد لوطنهم ولثقافاتهم ولمجتمعهم .ويعرف الانتماء بأنه النزعة التي تدفع الفرد للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضيه هذا من الالتزام بمعايير وقواعد هذا الإطار وبنصرته والدفاع عن في مقابل غيرة من الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى (راتب، 1999: 57) ،ورد في معجم العلوم الاجتماعية ان الانتماء هو ارتباط الفرد بجماعة حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوجد نفسه بها مثل الأسرة أو الشركة .(بدوي،1978: 16). وعلية فالانتماء هو شعور بالترابط والتكامل مع المحيط بمختلف عناصره وهو أساس الاستقرار.
8. **البعد ألقيمي:** ويشمل البعد الديني المتمثل في مختلف المبادئ التي يقرها الدين السائدة في المجتمع ، إضافة إلى مختلف القيم مثل(العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى)
9. **البعد المكاني :** ويقصد به البيئة المحلية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل ضمنها مع الإفراد المحيطين به .

عناصر المواطنة:

قد أشار كل من (العامر،2005)و(صقر،2010)و(ألمعمري،2014) إلى ان هناك عدة عناصر للمواطنة منها:

1.**الإحساس بالهوية :** يوجد لدى المواطنين في المجتمعات الأكثر تجانسا في العالم هويات عديدة ومتداخلة (محلية، أخلاقية ، ثقافية، دينية) وتستدعي المواطنة الجديدة عديدة الأبعاد من وجه نظر بعضهم ان يصبح شعور الهوية القومية وحب الوطن محتوى أساسي للمواطنة ، يعارضهم بعضهم بعدم كتابة الهوية القومية لمجابه التحديات الجديدة،

2. **التمتع بحقوق معينة :** يشترط لأهلية هذه الحقوق ان يكون المواطن عظوا في مجموعة وبذالك يكون مؤهلا للمنافع والحقوق التي تمنحها وعضوية هذه المجموعة التي يلخصها عالم الاجتماع البريطاني 0مارشال) في الحقوق القانونية مثل(الحرية والحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية)

3. **المسئوليات والالتزامات والواجبات:** ان السعي وراء الحقوق الفردية قد القي بضلالة على مستوى أداء وجبات المواطن والتي أهملت على نحو غير ملائم ويبرهن أصحاب هذا الاتجاه على ان الديمقراطية التي تمارس في أوربا تحوي اتجاها ضمنيا لتأكيد الحد الأقصى من الحقوق الفردية وتقليل السعي وراء المصلحة العامة

4.**مسئولية المواطن في أداء دور ما في الشئون ألعامه:** ويعكس هذا العنصر التقليد الطويل لليونانيين القدماء الذي يفرق بين الشخص الصالح والمواطن الصالح إذ يجب على الشخص الصالح ان يعيش حياته بأخلاق وشرف دون أي اهتمام أو مشاركة في الشؤون ألعامة ، وعلى النقيض لا يعيش المواطن الصالح باحترام في حياته الخاصة لكن علية ان يلتزم بالمشاركة في الحياة العامة وهو يؤدي دورا في الحياة العامة.

5. **قبول قيم اجتماعية أساسية**: تتمثل في الفكر الغربي المعاصر والاختلافات المبدئية والأصلية لان هذه القيم الاجتماعية تختلف من دوله إلى أخرى .

ثانياً: الدافعية الأكاديمية

يرى (ليبر، 2005) إلى ان الدافعية الأكاديمية هي دخول الفرد في أي نشاط لذاته ، ويكون العمل مدفوعا بدوافع داخلية عندما يتم القيام به لذاته ، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة أما (باتيمانت وكرانت ،2003) أشاروا إلى ان الدافعية الأكاديمية هي قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاء نفسه دون ان ينتظر الحصول على تعزيزات اجتماعية أو مادية .

مكونات الدافعية :

1. **الدافعية النابعة من الداخل أو ذات المنشى الداخلي**: فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بالعمليات الداخلية يقومون بالأنشطة التي يتمتعون بها .
2. **الدافعية الوسيلية :** ان الأفراد المدفوعين بهذا الدافع يعتقدون ان السلوك الذي يقومن به هو اداءة لبلوغ هدف محدد مثل (الأجرة النقدية والثناء والمديح وغير ذالك)
3. **الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الخارجي** : فالأفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العامل يتبنون توقعات المجموعة إذ يهتمون بالتغذية الراجعة والاجتماعية ، ويتصرفون بطريقة ترضي ألمجموعة لنيل الرضا والقبول و المكانة الجيدة
4. **الدافعية المستندة إلى مفهوم الذات الداخلي**: فالإفراد الذين يكونون مدفوعين بهذا العنصر موجهين ذاتيا إذ يقومون بوضع معاييرهم الخاصة بهم ، والتي تصبح بدورها أساساً من ذات الإنسانية.

النظريات التي فسرت الدافعية الأكاديمية :

أولا: نظرية (ماكيلاند ،2008) :

هي نظرية عن دافع الانجاز الأكاديمي على أسس نظرية أمبريقية جديدة ، ويعد هذا الدافع بالنسبة له تكوينا افتراضيا يعني الشعور والوحدة بالأداء التنظيمي ويعكس هذا الشعور متغيرين رئيسين هما :

أ: الأمل في النجاح .

ب: الخوف من الفشل : وذالك من خلال السعي المبذول من الفرد بأقصى بعد من اجل النجاح وبلوغ الأفضل .

ويشغل دافع الانجاز الدراسي مساحة كبيرة في نموذج ماكيلاند وقد ظهر ذالك من خلال ما أجرى حوله من البحوث والدراسات ، لذالك ظهرت توقعات مخالفة ، بخصوص الأشخاص الذين يتبنون وجهة الانجاز الدراسي في حاله معينة عن سواهم ، ويتأثر دافع الانجاز الدراسي بعوامل الرئيسية ثلاث وهذه العوامل هي :

1. **الدافع للوصول إلى النجاح :** فالأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع كما يختلفون في درجة دافعيتهم لتجنب الفشل ، فمن الممكن ان يواجه فردان المهمة نفسها يقبل الأول على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل ، وعندما تكون احتمالات الفشل والنجاح ممكنة فان الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة .
2. **احتمالات النجاح:** المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة النجاح إذ ان الأفراد لا يرون ان عندهم القدرة على أدائها وأما في حاله المهمات المتوسطة فان الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح توثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع (ماكيلاند ، 2008: 140) .

ثانياً: النظرية الارتباطية :

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحنى السلوكي، وما يطلق عليها عادة بنظريات المثير-الاستجابة ، وقد كان ثورندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبيا ، وقال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم ، وفسر هذا التعلم بقانون الأثر حيث يؤدي الإشباع الذي يتلوا الاستجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها ، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الاستجابة التي يتلوها ، وطبقا لهذا القانون يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم . أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثيري معين. أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقاً لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم.

ويأخذ (هل Hull, 1952) بقانون الأثر، ويحدده على نحو أكثر دقة مما فعل ثورندايك، حيث يستخدم مصطلح تخفيض أو اختزال الحاجة Need Reduction للدلالة على حالة الإشباع، ومصطلح الحافز Drive للدلالة على بعض المتغيرات المتدخلة الواقعة بين الحاجة والسلوك. وقد حدد هل علاقة السلوك بالحاجة والحافز. تعتبر الحاجة طبقاً لهذا النموذج متغيراً مستقلاً، يلعب دوراً مؤثراً في تحديد الحافز كمتغير متدخل، ويلعب هذا بدوره دوراً مؤثراً ي تحديد السلوك، فتصدر عن المتعلم استجابات معينة تؤدي إلى اختزال الحاجة، الأمر الذي يعزز السلوك وينتج التعلم. أي أن العلاقات التفاعلية بين الحاجات والحوافز، هي التي تحدد الاستجابات الصادرة في وضع معين وتؤدي إلى تعلمها.لا يرى سكنر، صاحب نموذج التعلم الإجرائي، ضرورة لافتراض متغيرات متدخلة كالحافز لتفسير السلوك، علماً بأنه يقبل بمفهوم التعزيز كأساس للتعلم، ذلك المفهوم الذي ينطوي في ذاته على معنى الدافعية (Klausmeier, 1975) ويستخدم عوضاً

عن ذلك مفهوم الحرمانDeprivation ، ويرى أن نشاط العضوية (المتعلم) مرتبط بكمية حرمانها، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يتلو استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير، لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك. ويقتصر سكنر أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة، والتي يتم في ضوئها تحديد المعززات السلبية والإيجابية وجداول استخدامها، كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه (المطارنة ،2013: 6) .

ثالثاً: نظرية التقرير الذاتي:

افترض (ديسي ، ريان) نظرية التقرير الذاتي باعتبارها منظورا متعدد الأبعاد للدافعية ، وهي دليل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية ، حين نفترض أنماط متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد التي يمكن ترتيبها على التقرير الذاتي ففي النهاية العليا هناك سلوكيات بسبب ألمتعة والرضا المتوله فيها ،والنمط الثاني هو الدافعية الخارجية التي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط ،وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية ،فتتنوع في مستوى تقرير الذات ما بين مستوى ما بين مستوى متدني ومستوى عالي من التقرير الذاتي ،واقل صور الدافعية الخارجية تقريرا للذات هي دافع التنظيم الخارجي الذي يتضمن القيام بالسلوك من اجل الحصول على الثواب وتجنب العقاب ،والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي التنظيم غير الواعي الذي يعرف بالمشاركة في نشاط ما استنادا ما تمليه البيئة من عناصر ثم أصبحت جزءا من بنيه الذات في صور مقررة بشكل غير ذاتي ، في مثل هذا التكامل المتنافر في متطلبات البيئة يقدم طريقة للقيام بالسلوكيات خارج حدود الشعور بالذنب وضرورة الالتزام ،ويظهر هذا النمط من الدافعية عندما يواجه الفرد ضغوطات من أداء مهمة ما ويكون مصدر أداء هذا الضغط من دافع الفرد كالشعور بالخجل لتقدم القيام بالسلوك ،أما الصورة الثالثة من الدافعية الخارجية فهي التنظيم المعرف حيث تؤدي السلوكيات إلى الاختيار الشخصي والأهمية (أبو عواد، 2009: 436) .

رابعاً: النظرية السلوكية:

أشارت هذه النظرية إلى كيفية تأثير البيئة في دافعية الأفراد وركزت على الدوافع الخارجية التي تعمل كطاقة لتحرك الدوافع الداخلية للفرد ، وأشار بروفي (Brophy ,1988) انه من الضرورة التأكيد على الدافعية الذاتية وتشجيعها مع تثبيت الدافعية الخارجية المناسبة لبعض المواقف ، يرى (سكنر) ان نشاط الفرد دافعيته معتمدة على كمية الحرمان التي يعاني منها إذ يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات التي تخفض مستوى الحرمان ، فالتعزيز أو الإثابة التي تتلو سلوك معين أو استجابة تؤدي إلى زيادة احتمالية تكرارها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية تكرار الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير (عبيس ، 2011، ص 44) .

خامساً: النظرية الإنسانية :

تهتم هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية أكثر من علاقتها بالتعلم وترجع مفاهيم هذه النظرية إلى ماسلو ، والذي يفترض أن الدافعية الإنسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي

يتضمن سبع حاجات حيث تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف ، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته على النحو التالي:

1. الحاجات الفسيولوجية : مثل الحاجة إلى الطعام والشراب والأكسجين والراحة الخ... ،وإشباع هذه الحاجات يعطي الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.
2. حاجات الأمن : وتشير إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة ، وتجنب القلق والاضطراب والخوف ويبدو ذلك واضحاً في السلوك النشط للأفراد في حالات الطوارئ مثل الحروب والأوبئة والكوارث الطبيعية.
3. حاجات الحب والانتماء : وتشير إلى رغبة الفرد في إقامة علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين بصفة عامة ومع المقربين من الفرد بصفة خاصة . ويبدو هذا الشعور في معاناة الفرد عند غياب أصدقائه وأحبائه أو المقربين لديه. ويعتبر ماسلو ذلك ظاهرة صحية لدى الأفراد الأسوياء ،وأن الحياة الاجتماعية للفرد تكون مدفوعة بحاجات الحب والانتماء والتواد والتعاطف.
4. حاجات احترام الذات : وتشير إلى رغبة الفرد في إشباع الحاجات المرتبطة بالقوة والثقة والجدارة والكفاءة وعدم إشباعها يشعر الفرد بالضعف والعجز والدونية . فالطالب الذي يشعر بقوته وكفاءته أقدر على التحصيل من الطالب الذي يلازمه شعور الضعف والعجز.
5. حاجات تحقيق الذات : وتشير إلى رغبة الفرد في تحقيق إمكاناته المتنوعة على نحو فعلي ، وتبدو في النشاطات المهنية واللامهنية التي يمارسها الفرد في حياته الراشدة ، والتي تتفق مع رغباته وميوله وقدراته حيث يقصر ماسلو هذه الحاجات على الأفراد الراشدين فقط لعدم قدرة الأطفال على تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم اكتمال نموهم ونضجهم.
6. حاجات المعرفة والفهم : وتشير إلى رغبة الفرد المستمر في الفهم والمعرفة ، وتظهر في النشاط الاستطلاعي والاستكشاف له ، ورغبته كذلك في البحث عن المزيد من المعرفة ، والحصول على أكبر قدر من المعلومات ، وهذه الحاجات لها دور حيوي في سلوك الطلاب الأكاديمي حيث إنها تعتمد على دوافع ذاتية داخلية.
4. الحاجات الجمالية : وتدل على الرغبة في القيم الجمالية وميل بعض الأفراد إلى تفضيل الترتيب والنظام والاتساق في النشاطات المختلفة وكذلك محاولة تجنب الفوضى وعدم التناسق ويرى ماسلو أن الفرد الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة يميل إلى البحث عن الجمال ويفضله كقيمة بصرف النظر عن أية منفعة مادية.

مناقشة نظريات الدافعية الأكاديمية.

من خلال استعراض النظريات السابقة في تفسير الدافعية الأكاديمية ، يمكننا القول انه لا يوجد نظرية يمكنها تفسير الدافعية الأكاديمية فكل نظرية فسرت جزء من استجابة الدافعية الأكاديمية ، وعلى العموم هذه النظريات تعبر عن عدد من وجهات النظر والآراء المختلفة التي تمثل كلا منها توجه مختلف في تفسير الدافعية الأكاديمية ، حيث نرى في نظرية (التقرير الذاتي) ان الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة لها دور أساسي في نمو شخصية الفرد وتكاملها من خلال الدوافع الكامنة والدوافع الخارجية لدى الفرد حيث أثبتت الدراسات السابقة ان الدافعية النابغة من الداخل ذات المنشأ الداخلي لدى الفرد الذي يكون دافعه داخلي يقوم بالأنشطة التي يستمتع بها والدافعية

الذاتية هي قيام الفرد بتأدية السلوك من تلقاه نفسه دون ان ينتظر الحصول على دعم اجتماعي أو مادي ، بينما أشارت (النظرية السلوكية) إلى فاعلية الدوافع الخارجية مقارنة بالدوافع الداخلية لكنها أكدت على تنمية الدوافع الداخلية وتعزيزها، أما (النظرية الإنسانية) يلاحظ إنها اشتقت نتائجها عن طريق الملاحظات والمقابلات العادية وغير العادية ،ولذلك يصعب التحقق من مدى صدقها ، على الرغم من ذلك تبدو أهمية هذه النظرية في مجال التنشئة والتربية ، فمن المهم أن يدرك الآباء والمعلمين والمربين ضرورة إشباع بعض الدوافع الدنيا للتمكن من إشباع الدوافع ذات المستوى الأعلى أثناء تنشئة الأطفال وتربيتهم.

الدراسات السابقة :

أولا : دراسات عربية متعلقة بمفهوم المواطنة :

1. دراسة (صقر ،2010) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي، واعتمدت هذه الدراسة على توصيف وتحليل المعطيات الداخلية والخارجية التي أسهمت في تشكيل الثقافة السياسية ، واستخدمت أداة الثبات على الشباب الجامعي لمعرفة مدى انعكاس السياسية في ضل وجود العديد من المتغيرات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج وتوصيات هي عدم الرضا والثقة بالثقافة السياسية وان الثقافة السياسية مشوهه وغير واضحة المعالم للطلبة ،وزرع ثقافة سياسية وطنية موحدة بين كافة أبناء الفصائل والأحزاب وإخضاع كافه وسائل الإعلام لرقابة الجمعيات الحكومية المختصة وقد يتم تفسير النتائج على ان الخلل واضح في أهم مكون من مكونات الثقافة السياسية لأي نظام سياسي وانعكاس هذا الخلل يشكل أكثر تطور بالاقتدار السياسي من خلال توجيه النقد للمسؤول وإبداء الرأي في مختلف القضايا التي تواجه المجتمع (صقر، 2010: 8) .

2. دراسة (الجبوري ، 2010):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، وهي دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل في (12) كلية من كليات جامعة بابل، وقد شمل البحث طلاب الجامعة للمراحل الدراسية كافة على عينه من طلبة الجامعة (394)طالب وطالبه واستخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية الملائمة .لتحقيق أهداف البحث هي النسب المئوية هي المتوسط الحسابي واختبار ،وقد ينسب النتائج ان (85%) من عينه الدراسة يؤيدون بان عليهم واجبات اتجاه وطنهم مقابل (15%) انقسموا بين نكران الواجبات وبين عدم الدراسة وتم تفسير النتائج ان الإناث أكثر مواطنه من الذكور وأوصت هذه الدراسة فتح حوار مهم مع الشباب وتمكنهم للتعبير عن روتينهم وتعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح (الجبوري ، 2010 :65) .

3. دراسة (ألمعمري ، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دافع التربية في مجلس التعاون بالدول العربية الخليجية وتحدياتها من خلال تبني المقياس بين مفاهيم المواطنة المسؤولة ودوافع تطبيقاتها في الأرض

التربوية الخليجية معظمها من قبل الطلبة والمعلمين، وتبين هذه الدراسة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة دول مجلس التعاون، ومفهوم المواطنة ضمن مناهج الدراسة ولا يزال بعيد عن المفهوم الحديث الذي يسعى إلى بناء المواطنين بمهارات تؤهلهم للمشاركة في وضع القرارات المتعلقة باختباراتهم (ألمعمري ، 2014: 44) .

4. دراسة (ميهوبي ، بوطبال ، 2014):

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، وكانت عينة الدراسة (300) طالب جامعي ، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه ايجابي نحو الالتزام بالواجبات لدى الطلبة ، وبالمقابل توجد بعض الاتجاهات السلبية نحو الحصول على الحقوق مثل حق في العمل وفي السكن وفي المساواة ، ومما سبق وجدت الدراسة علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو الواجبات والاتجاه نحو الحقوق لدى شباب الجامعة ، وعليه لا يمكن التأكيد على وجود حاجة للاهتمام بالمواطنة لدى الشباب من حيث التكفل بحقوق المواطنة في الحياة اليومية الاجتماعية (ميهوبي ، بوطبال ، 2014: 69) .

ثانياً: دراسات أجنبية متعلقة بمفهوم المواطنة:

1. دراسة روجيت ، (Roget , 2002):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر ضعف الدولة على المواطنة حاليا ، حيث أظهرت كيف يؤثر وينعكس ضعف الدولة على مستوى المواطنة ، من خلال دراسة ميدانية أجريت في شهر نيسان (2007) وعدم قدرة الدولة على ضمان توفير البضائع والخدمات الأساسية وكبح رغبة المواطنين للقيام بمسؤولياتهم مثل دفع الضرائب ، وقد فقد المواطنين الثقة في نظام الحكم وهذا يتحلى في الانخراط في مظاهرات وفي اضطرابات ونشاطات اجتماعية أخرى ، وقد خفضت الدولة في اثر سلبي على الشعور بالانتماء أو عضوية الجماعة ودعم الهويات غير الوطنية (Roget , 2002: 35) .

2. دراسة وود ،(Wood , 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، والكشف عن كيفية إظهار الأفراد للمسؤولية الاجتماعية في الآونة الخيرة والديمقراطيات المتقدمة ، وحاولت هذه الدراسة تقصي كيف يمارس الشباب المواطنة النشطة والفاعلة في كل يوم من أيامهم العادية ومنظومة العالم الحقيقية ، ولتحقق هذه الفرص استخدم الباحث ورشات العمل والمجموعات المركزة مع (93) شاباً ، تراوحت أعمارهم من (14-16) والذين يعيشون في شرق ووسط البلاد حيث استعمل تصميم نظرية الملائمة وتم فحص التعريفات المستعملة والتي استنتجها من قبل الشباب لبناء نظرية فاعلة للتطبيق حول المواطنة النشطة ، إذ عرف الشباب المواطنة النشطة من خلال مصطلح العضوية والمكانة والمسؤولية الاجتماعية وبدرجة اقل بيان بطريقة المجموعات المركزة ثم عقدت ورشات عمل ميدانية من اجل تحقيق انخراط الناس في تصميم معلومات البحث

وإنشاء أربع عينات من المجموعات حيث أوكل لهذه العينات وضع معايير التقصي في ورشة عمل تصمم لهذا الغرض لفترة وثيقة المفاهيم (Wood , 2009: 36) .

مناقشة الدراسات السابقة لمفهوم المواطنة:

تناولت الدراسات السابقة أهداف مختلفة منها دراسة صقر(2010) التي هدفت إلى التعرف على الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي، واعتمدت هذه الدراسة على توصيف وتحليل المعطيات الداخلية والخارجية التي أسهمت في تشكيل الثقافة السياسية ، ودراسة الجبوري (2010) هدفت إلى التعرف على مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، وهي دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، ودراسة ألمعمري (2014) هدفت إلى التعرف على دافع التربية في مجلس التعاون بالدول العربية الخليجية وتحدياتها من خلال تبني المقياس بين مفاهيم المواطنة المسؤولة ودوافع تطبيقاتها في الأرض التربوية الخليجية، ودراسة ميهوبي وبو طبال (2014) هدفت إلى محاولة الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة في الجزائر، ودراسة روجيت (2002) هدفت إلى معرفة اثر ضعف الدولة على المواطنة حاليا ، حيث أظهرت كيف يؤثر وينعكس ضعف الدولة على مستوى المواطنة، دراسة وود ،(2008) هدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة ، واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مثل دراسة صقر(2010) ودراسة الجبوري (2010) ودراسة ألمعمري (2014) ودراسة ميهوبي وبو طبال (2014)، كما استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة لمقياس الدافعية وتختلف بالمقاييس والاستبانة مثل دراسة صقر (2010) استعمل معامل الارتباط أو الوسط الحسابي أو الانحراف المعياري أو الوسط الفرضي وتباين في الوسائل الإحصائية مثل دراسة الجبوري (2010) ودراسة ألمعمري (2014).

ثالثاً: دراسات عربية متعلقة بالدافعية الأكاديمية:

1. دراسة (سالم ، 2008):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفرع الأكاديمي في واضح الانجاز الدراسي لكلية عجلون الجامعية ، تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة م من درسن في احد الفرعين العلمي والأدبي وأجريت بالطريقة العشوائية وشكلت نسبة (10%) من جميع الدراسة وقد أشارت النتائج الدراسية إلى ان معظم أفراد العينة بمن مستوى مرتفع من فاعلية الذات كما أشارت نتائج الدراسة الى ان هناك تقربا في المتوسطات الحسابية في دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة وتم تغيير النتائج هذه حيث قام الباحث بإجراء دراسات أخرى تبحث في طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات عند الإناث في مراحل دراسية مختلفة والعمل على تقديم برامج ترفع من مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المجتمع وكليات الجامعة (سالم ، 2008: 145) .

2. دراسة (أبو عواد ،2009):

هدفت هذه الدراسة إلى استظهار البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية على عينة من خلية الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن، إذ طبقت النسخة العربية من المقياس على عينة مكونة من 315 طالباً وطالبة من طلبة الصفين السادس والعاشر، وبينت نتيجة التحليل ألعاملي وجود ستة عوامل للدافعية الأكاديمية، كما تم التحقق من الخصائص

السيكومترية للمقياس باستخدام عدد من الإجراءات، إذ تم استخراج قيمة معامل كرونباخ ألفا لكل عامل من العوامل الستة، وإيجاد معاملات ارتباط العوامل المستخرجة بعضها ببعض .وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والصف والتفاعل بينهما على بعض عوامل المقياس (أبو عواد ، 2009: 23).

3. دراسة العمر (1995):

التي هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، وأثر بعض المتغيرات المستقبلية (الجنس، والتخصص، والوحدات المجتازة، والمعدل)في هذين المتغيرين ، وقد استخدم لذلك أداة أعدت خصيا لغرض البحث، وطُبّقت على عينة مكونة من (250) طالباً من طلبة كلية التربية .وأظهرت النتائج ما يأتي :أن 15 فقرة من أصل 17 فقرة من فقرات الدافعية الداخلية كانت دالة على (0,05) على الأقل .وأن التوزيع البياني للدافعية الداخلية يشير إلى منحنى سالب وهذا مؤشر لارتفاع الدرجات عند هذا المتغير، كما أن 16 فقرة من 19 فقرة للدافعية الخارجية كانت دالة إحصائيا على (0,05) وأشار التوزيع البياني إلى اقتراب المنحنى من الاعتدال فضلاً عن وجود تشتت أكبر للدرجات، علاوةً على وجود علاقة سلبية بين درجات الطلبة في الدافعية الداخلية والخارجية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور ودرجات الإناث في متغير الدافعية الداخلية لصالح الإناث، كما تبين أن طلبة التخصصات العلمية يفوقون طلبة التخصصات الأدبية في الدافعية الداخلية، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث أو طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية في متغير الدافعية الخارجية، كما لم يكن للمعدل التراكمي دور في الفروق في الدافعية الداخلية وكذلك الدافعية الخارجية ولم تتضح أية فروق دالة إحصائياً للوحدات التي اجتازها الطالب في برنامجه الدراسي سواء في الدافعية الداخلية أم الخارجية (العمر ، 1995: 37).

رابعاً: دراسات أجنبية متعلقة بالدافعية الأكاديمية:

1. دراسة سيلارت (Selart ,2008):

هدفت إلى معرفة أثر المكافأة الداخلية والخارجية على تنظيم الذات، والدافعية الداخلية والإبداع . وتكونت عينة الدراسة من(٢٤) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين :مجموعة تلقت تدريباً مع تزويدها بتعزيزات خارجية مادية، ومجموعة تلقت تدريباً ولم يتم تزويدها بمعززات خارجية وإنما عبارة عن معززات ذاتية .وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التي لم تزود بمعززات خارجية حصلت على معدلات أعلى على مقياس التنظيم الذاتي والدافعية الداخلية والإبداع (Selart , 2008: 27).

2. دراسة ليبر (Lebber ,2005):

وقام ليبر ببحث الفروق العمرية في الدافعية الداخلية وعلاقة الدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي لدى عينة مكونة من(١٧٨) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية .

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الدافعية الداخلية والتحصيل الأكاديمي .كما بينت الدراسة أن الدافعية الداخلية تنخفض لدى الطلبة بزيادة مستوى الصف الدراسي (Lebber , 2005: 32).

3. دراسة كوفنجتون وملر (Covington and Meller , 2001):

وبحث كل منهما في العلاقة بين الدافعية الداخلية وكل من المكافآت الخارجية والإنجاز الأكاديمي، وذلك على عينة مكونة من (١٦٤) طالباً جامعياً في جامعة الينوى الأمريكية . وتوصلت الدراسة إلى أن دافعية الطلبة الداخلية تقل مع وجود المكافآت الخارجية؛ أي أن تعلم الطلبة بإرادتهم يقل في وجود المكافآت الخارجية مثل المال أو درجات الدراسة .كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الدافعية الداخلية والأداء الأكاديمي (**Covington and Meller , 2001**: 157).

مناقشة الدراسات السابقة للدافعية الأكاديمية:

تناولت الدراسات السابقة أهداف مختلفة منها دراسة سالم(2008)التي هدفت إلى التعرف على الفرع الأكاديمي في واضح الانجاز الدراسي لكلية عجلون الجامعية ، ودراسة أبو عواد (2009) هدفت إلى استظهار البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية على عينة من خلية الصفين السادس والعاشر في مدارس وكالة الغوث (الأونروا) في الأردن، ودراسة العمر(1995) هدفت إلى الكشف عن مدى توفر الدافعية الداخلية والخارجية نحو التدريس عند طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، ودراسة سيلارت(2008) هدفت إلى معرفة أثر المكافأة الداخلية والخارجية على تنظيم الذات، ودراسة ليبر(2005) الذي قام ببحث الفروق العمرية في الدافعية الداخلية وعلاقة الدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي لدى مدارس ولاية بنسلفانيا الأمريكية. بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، واستخدمت بعض الدراسات السابقة المنهج الوصفي مثل دراسة سالم(2008) ودراسة أبو عواد (2009) ودراسة العمر (1995) ودراسة سيلارت (2008)، كما استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة لمقياس الدافعية وتختلف بالمقاييس والاستبانة مثل دراسة سالم (2008) استعمل معامل الارتباط أو الوسط الحسابي أو الانحراف المعياري أو الوسط الفرضي وتباين في الوسائل الإحصائية مثل دراسة أبو عواد (2009) ودراسة العمر (1995).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمحاور الإجرائية للبحث الحالي والتي تشمل (مجتمع البحث، عينة البحث الرئيسة، أداة البحث و خطوات إعداده، كذلك التطبيق النهائي لأداة البحث على العينة). واخيراً عرض الوسائل الإحصائية التي استعان بها الباحثون في معالجة البيانات واستخراج نتائج البحث الحالي.
وفيما يلي عرضا لهذه المحاور الرئيسية :

أولاً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية الآداب جامعة القادسية البالغ عددهم(3307) بواقع (1591) من الذكور(1716) من الإناث في كلية الآداب للعام الدراسي (2015– 2016) م ، وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث على وفق متغير النوع.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على الأقسام العلمية على وفق متغير النوع

ت	الأقسام العلمية	عدد الطلبة		المجموع
		ذكور	إناث	
1	**اللغة العربية**	**260**	**347**	**709**
2	**الجغرافية**	**357**	**455**	**812**
3	**علم النفس**	**300**	**327**	**627**
4	**علم الاجتماع**	**359**	**499**	**858**
5	**الآثار**	**215**	**88**	**303**
	المجموع	**1591**	**1716**	**3309**

ثانياً: عينة البحث :

بعد إن تم تحديد مجتمع البحث الحالي تم اختيار عينة البحث من مجموعة من الأقسام العلمية التي تمثل طلبة كلية الآداب في جامعة القادسية ومن ثم قام الباحثون باستعمال الطريقة العشوائية ذات

التوزيع المتساوي من اجل سحب عينة البحث والتي بلغت (50)طالب من الذكور ومثلها من الإناث موزعة وفق الأقسام العلمية وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

عينة البحث وفق متغير النوع(ذكور - إناث)

القسم العلمي	النوع		المجموع
	ذكور	إناث	
علم النفس	10	10	20
علم الاجتماع	10	10	20
الجغرافية	10	10	20
اللغة العربية	10	10	20
الآثار	10	10	20
المجموع الكلي	50	50	100

ثالثاً: أداتا البحث :

تطلب تحقيق أهداف البحث اعتماد أداتين هما :

1 . مقياس مفهوم المواطنة

2 . مقياس الدافعية الأكاديمية

إن عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الانسب بينها او اعداد الباحث او بناءه لمقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية ، ولان الباحثين توفرت لهم مقاييس تم تطبيقها سابقا فإنهم سيخضعونها لنفس الإجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضها على الخبراء والتحقق من توفرها على الخصائص السيكومترية وكما يأتي :

1: مقياس مفهوم المواطنة

تبنى الباحثون مقياس (العامر، 2005) لمفهوم المواطنة الذي حصل عليه الباحثون عن طريق الأدبيات و الدراسات السابقة ويتكون المقياس من (34) فقرة يجاب عنها بخمس بدائل (تنطبق عليَّ تماما ، تنطبق عليَّ ، تنطبق عليَّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ إطلاقا) وعلى الرغم من أن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي وكالاتي :

أ . رأي الخبراء بفقرات مقياس مفهوم المواطنة.

عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات الـ (34) على (10) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس وعلوم نفسية تربوية (الملحق2) متضمناً إيجازا عاماً للمفهوم (والمجالات التي يتألف منها)، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص:

. مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.

. (مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه).

. تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

بعد استرجاع استبانه آراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة 80% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (33) فقرة وتعديل (0) فقرة ورفض (1) فقرة ، وكما هو مبين في الجدول (3). وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس مفهوم المواطنة المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (33) (الملحق3).

ب. تدرج الاستجابة و تصحيح المقياس

في وضع بدائل الإجابة، لان هذا الأسلوب Likertاعتمد واضع المقياس الاصلي أسلوب ليكرت اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من أسباب تفضيل هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات أو أوزانها (عيسوي 1974 ص391) ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال 1985 ص253) :

(تنطبق عليَّ تماما ، تنطبق عليَّ ، تنطبق عليَّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ إطلاقا)

والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية(1,2,3,4,5)على التوالي والأوزان (5,4,3,2,1) على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

الجدول (3)

النسبة المئوية لموافقة المحكمين على فقرات مقياس مفهوم المواطنة

تسلسل الفقرات	الموافقون		الرافضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2,3,4,8,9,11,12,14,15، 22,23,26,30,32,33,34	10	%100	ـــــ	ـــــ
1,5,6,7,10,13,16,17,19,20 ,21,24,25,28,29,31	9	%90	1	%10
27	8	%80	2	%20
18	6	%60	4	%40

ج . وضوح تعليمات المقياس وفقراته:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند إعدادها أن تكون مبسطة ومفهومة، ولحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية. (جون و روبرت 1982 ص234) كما لم يشر الباحث إلى اسم أو هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزييف الإجابة. (فائق و عبد القادر 1972 ص518).

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة من جامعة القادسية كليه الآداب ، حيث تمت الإجابة بحضور الباحثون وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة، وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة. وقد تأكد للباحثون إن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير أو تعديل صياغة أية فقرة من فقرات المقياس ، وان الوقت المستغرق في الإجابة يتراوح بين (5-11) دقيقة.

د. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام 1990 ص114) و(Gronlund, 1981 P. 253) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس (Allen & yen 1979 P.124) ويمكن التحقق من توفر الشرطين في فقرات المقياس باعتماد أسلوبين هما :

* أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية).

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس.

(أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مفهوم المواطنة اعتمد الباحثون أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

1. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوحت بين 131-91 درجه.

2 . اختيرت نسبة الـ27% العليا ونسبة 27% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين. ولأن عينة التحليل تألفت من 100 استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعة العليا 27 استمارة تراوحت درجاتها بين 131-111 درجة أما المجموعة الدنيا فكانت 27 استمارة أيضاً تراوحت درجاتها بين 101-91 درجة. وتتسق هذه الخطوة مع ما دعا إليه كل من(Stanley & Hopkins 1972 P. 288) و(Man et al 1978 P. 182.)

لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين 3T.Test. تطبيق الاختبار التائي العليا والدنيا لكل فقرة وظهر أن جميع الفقرات مميزة باستثناء فقرات

(2,4,5,6,11,14,19,24,25.26,27,28,30,31) لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) وبمستوى دلالة(0,01) وكما هو بين في الجدول (4).

الجدول (4)

معاملات تمييز فقرات مقياس مفهوم المواطنة بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة ألتائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	4,481	0,768	3,666	1,111	3,183	مميزة
2	4,296	0,875	4,259	0,117	0,198	غير مميزة
3	4,703	0,208	3,629	1,196	2,859	مميزة
4	3,222	2,362	2,814	1,854	1,062	غير مميزة
5	2,777	1,283	2,851	1,601	0,817	غير مميزة
6	2,370	1,344	2,333	1,703	0,113	غير مميزة
7	4,785	1,039	3,444	1,432	8,616	مميزة
8	3,925	0,587	2,962	1,665	3,429	مميزة
9	4,481	0,471	3,370	1,640	4,099	مميزة
10	4,629	0,307	3,555	0,987	5,066	مميزة
11	2,296	2,467	2,185	1,039	0,317	غير مميزة
12	4,074	1,846	3,074	2,068	3,174	مميزة
13	4,555	0,469	3,185	1,336	5,458	مميزة
14	3,888	0,580	3,407	1,278	1,886	غير مميزة
15	3,703	1,393	2,592	1,722	3,607	مميزة
16	3,037	1,813	2,407	0,982	2,019	مميزة
17	4,148	0,866	3	1,481	4,013	مميزة
18	3,333	1,407	2,444	1,580	2,752	مميزة
19	2,592	2,315	2,555	1,728	0,098	غير مميزة
20	4,111	0,617	3,777	1,061	2,380	مميزة
21	3,148	1,348	2,592	1,574	2,339	مميزة
22	4,370	0,899	3,592	1,796	2,534	مميزة
23	3,666	2,148	2,333	1,111	3,955	مميزة

غير مميزة	**0,218**	**1,333**	**2,666**	**1,969**	**2,740**	**24**
غير مميزة	**1,753**	**0,973**	**1,629**	**1,533**	**2,148**	**25**
غير مميزة	**0,587**	**1,209**	**3,444**	**1,604**	**3,629**	**26**
غير مميزة	**0,581**	**1,270**	**3,629**	**1,632**	**3,814**	**27**
غير مميزة	**0,687**	**1,407**	**3,333**	**1,580**	**3,555**	**28**
مميزة	**2,334**	**2,027**	**2,518**	**1,788**	**3,370**	**29**
غير مميزة	**0,501**	**1,876**	**2,777**	**2,035**	**2,962**	**30**
غير مميزة	**1,860**	**1,728**	**2,222**	**1,950**	**2,888**	**31**
مميزة	**3,119**	**2,356**	**2,703**	**1,533**	**3,851**	**32**
مميزة	**3,325**	**1,714**	**2,370**	**1,278**	**3,407**	**33**

(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب إلى أن Anstasi (1976)الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي 1985 ص95) وتشير انستازي 1976 Anstasiالدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي، ( ) لذلك استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة p.206)، حيث كانت الاستمارات Allen & yen 1979 p.124والدرجة الكلية للأفراد على المقياس. (الخاضعة للتحليل 27 استمارة. واعتمد معيار(أيبل) في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على (0.19) درجة (الزوبعي وآخرون 1981). وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء الفقرات (2,4,5,6,11,16,19,21,23,24,25,27,28,30) ويبين الجدول (5) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (5)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مفهوم المواطنة:

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,23**	12	**0,30**	23	**0,13**
2	**0,15**	13	**0,20**	24	**0,06**

0,19	25	**0,37**	14	**0,61**	3
0,31	26	**0,26**	15	**0,14**	4
0,08	27	**0,03**	16	**0,47**	5
0,16	28	**0,27**	17	**0,27**	6
0,08	29	**0,08**	18	**0,32**	7
0,03	30	**0,01**	19	**0,25**	8
0,38	31	**0,20**	20	**0,34**	9
0,24	32	**0,16**	21	**0,22**	10
0,26	33	**0,29**	22	**0,30**	11

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (2,4,5,6,11,16,19,21,23,24,25,27,28,30) من مقياس مفهوم المواطنة وأصبح يتألف في صورته النهائية من (19) فقرة.

هـ . حساب الدرجة الكلية لمقياس مفهوم المواطنة:

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من(19) فقرة، لذا فأن أعلى درجة محتملة للمستجيب 95 وأدنى درجة له 19، والمتوسط الفرضي للمقياس هو 57 درجة. وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ازدياد مفهوم المواطنة وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على انخفاض مفهوم المواطنة لديه.

و. مؤشرات صدق وثبات مقياس مفهوم المواطنة:

1. الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (Oppenheim 1973 P.69).72، ص 2001و (العجيلي وآخرون،

ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins 1972 P.101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة اعتمد الباحثون منها **(صدق المحتوى)** وقد تحقق من خلال :

(أ) الصدق الظاهري Face Validity

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث ، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون 1990 ص 130)، و بمعنى أخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا (الزوبعي وآخرون 1981 ص44) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس مفهوم المواطنة من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

(ب) مؤشرات صدق البناء Construct Validity:

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

(2) الثبات Reliability

يُعد حساب الثبات أمرا ضرورياً وأساسيًا في القياس إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. (ثورندايك وهيجن 1986 ص 71) (الزوبعي وآخرون 1981 ص30). وتم حساب ثبات مقياس (مفهوم المواطنة) بالأسلوب الآتي:

أولا : التجزئة النصفية:

قسمت فقرات مقياس مفهوم المواطنة إلى مجموعتين أو نصفين ، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية ، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (0,15) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان براون وأصبح بعد التعديل (0,26) .

*** الخصائص الإحصائية لمقياس مفهوم المواطنة :**

إن من اجل تعرف تجانس أو تقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب إلى التوزيع ألاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع ألاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس مفهوم المواطنة هي : (الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين وأدنى درجة وأعلى درجة والوسط الفرضي)، كما موضح في الجدول (6) .

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لمقياس مفهوم المواطنة

نوع المؤشر الإحصائي	القيمة الإحصائية
الوسط الحسابي	66,88
الانحراف المعياري	9,21
التباين	84,95
أدنى درجة	111
أعلى درجة	131
الوسط الفرضي	57

2 : مقياس الدافعية الأكاديمية.

تبنى الباحثون مقياس (عبيس، 2011) للدافعية الأكاديمية الذي حصل عليه الباحثون عن طريق الأدبيات و الدراسات السابقة ويتكون المقياس من (29) فقرة يجاب عنها بخمس بدائل (تنطبق عليَّ تماما ، تنطبق عليَّ ، تنطبق عليَّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ إطلاقا) وعلى الرغم من أن المقياس يتسم بالصدق والثبات إلا أن الباحثون قاموا بمجموعة من الخطوات الإجرائية من اجل تكييف المقياس على عينة البحث الحالي وكالاتي :

أ . رأي الخبراء بفقرات مقياس الدافعية الأكاديمية:

عرض المقياس بصيغته الأولية ذي الفقرات الـ (29) على (10) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس وعلوم تربوية نفسيه (الملحق4) متضمناً إيجازا عاماً للمفهوم (والمجالات التي يتألف منها)، وقد طلب من الخبراء إبداء الملاحظات والآراء فيما يخص:

. مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله.

. (مدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه).

. تعديل أو إضافة بعض الفقرات.

بعد استرجاع استبانة آراء الخبراء وتفريغ بياناتها وتحليلها اتضح أن هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على إبقاء عدد من الفقرات كما هي، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الآخر. وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة 80% فأعلى لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم استبقاء (29) فقرة وتعديل (0) فقرة ورفض (0) فقرة ، وكما هو مبين في الجدول (8).وبذلك أصبح عدد فقرات الدافعية الأكاديمية المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (21)فقرة (الملحق5).

ب. تدرج الاستجابة و تصحيح المقياس:

في وضع بدائل الإجابة، لان هذا الأسلوب Likertاعتمد واضع المقياس الأصلي أسلوب ليكرت اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من أسباب تفضيل هذا الأسلوب انه لا يحتاج إلى جهد كبير في حساب قيم الفقرات أو أوزانها (عيسوي 1974 ص391) ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال 1985 ص253) :

(تنطبق عليَّ دائماً ، تنطبق عليَّ ، تنطبق عليَّ إلى حد ما ، لا تنطبق عليَّ ، لا تنطبق عليَّ أبداً)

والتي تمنح الأوزان الآتية في حالة الفقرات الإيجابية:(1,2,3,4,5) على التوالي والأوزان (5,4,3,2,1)على التوالي في حالة الفقرات السلبية.

الجدول (7)

نسب توافق المحكمين (الخبراء) حول صلاحية الفقرات لمقياس الدافعية الأكاديمية

تسلسل الفقرات	الموافقون		الرافضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
2,3,4,5,6,9,10,11,12,13,14,16,18,19,21,23,24,25,26,27,28,29	10	%100	—	—
1,7,8,15,20,22،	9	%90	1	%10
17	8	%80	2	%20

ج . **وضوح تعليمات المقياس وفقراته:**

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته لفقرات المقياس لذا روعي عند إعدادها أن تكون مبسطة ومفهومة، وحث المستجيب على إعطاء إجابات صريحة أشير في التعليمات إلى أن ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية. (جون و روبرت 1982 ص234) كما لم يشر الباحث إلى اسم أو هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزييف الإجابة. (فائق و عبد القادر 1972 ص518).

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (100) طالب وطالبة من جامعة القادسية كليه الآداب، حيث تمت الإجابة بحضور الباحثون وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة، وفيما إذا كانت

هناك فقرات غير مفهومة. وقد تأكد للباحثون إن التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة إلى تغيير أو تعديل صياغة أية فقرة من فقرات المقياس.

د. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام 1990 ص114) و(Gronlund, 1981 P. 253) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس (Allen & yen 1979 P.124) ويمكن التحقق من توفر الشرطين في فقرات المقياس باعتماد أسلوبين هما :

* أسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية).

* علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس.

(أ) أسلوب المجموعتين المتطرفتين *:* لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الأكاديمية. اعتمد الباحثون أسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الآتية:

1. رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتراوحت بين 70-127

2 . اختيرت نسبة الـ27% العليا ونسبة 27% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين. ولأن عينة التحليل تألفت من 100 استمارة لذا كان عدد أفراد المجموعة العليا 27 استمارة تراوحت درجاتها بين 110-127 درجة أما المجموعة الدنيا فكانت 27 استمارة أيضاً تراوحت درجاتها بين 70-92 درجة. وتتسق هذه الخطوة مع ما دعا إليه كل من(Stanley & Hopkins 1972 P. 288) و(Man et al 1978 P. 182.)

3T.Test. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وظهر أن جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات(6,12,21) لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) وبمستوى دلالة(0,01) وكما هو بين في الجدول (8).

الجدول (8)

معاملات تمييز فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية بأسلوب العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
1	4,148	1,473	3	1,592	3,510	مميزة
2	4,518	0,620	3,407	0,982	4,707	مميزة
3	4,518	0,620	3,185	0,965	5,672	مميزة
4	4,666	0	3,296	0,949	7,527	مميزة
5	4,259	1,155	3,148	1,163	3,939	مميزة
6	2,814	2,299	2,740	1,969	0,028	غير مميزة
7	3,777	1,506	2,740	2,229	3,355	مميزة
8	3,222	2,172	2,407	1,204	2,376	مميزة
9	4,185	1,076	3	1,333	4,086	مميزة
10	3,777	1,700	2,962	1,072	2,620	مميزة
11	4,370	0,936	3,148	1,052	4,646	مميزة
12	2,707	2,611	2,814	1,262	0,290	غير مميزة
13	4,074	1,253	3,148	1,089	3,237	مميزة
14	4,444	0,580	2,925	1,179	6,125	مميزة
15	4,518	0,397	3,248	1,015	6,171	مميزة
16	4,518	0,768	3,111	1,434	5,079	مميزة
17	4,592	0,685	3,414	1,358	4,299	مميزة

مميزة	7,086	0,839	2,777	0,685	4,407	18
مميزة	5,333	1,008	3,259	0,617	4,555	19
مميزة	4,114	1,037	2,666	1,061	1,777	20
غير مميزة	1,771	1,283	1,777	1,171	2,296	21
مميزة	2,778	0,987	3,222	1,259	4	22
مميزة	6,797	1,023	3,296	0,208	4,703	23
مميزة	3,962	0,784	3,259	0,913	4,222	24
مميزة	3,869	1,097	3,296	0,962	4,333	25
مميزة	7,033	0,920	2,925	0,685	4,592	26
مميزة	2,846	0,888	3	1,681	3,851	27
مميزة	4,094	0,987	2,777	1,599	4,259	28
مميزة	3,783	1,130	2,592	1,854	3,814	29

(2) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس لمعرفة فيما إذا كانت كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس. لذلك يعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب إلى أن Anstasi (1976)الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (عيسوي 1985 ص95) وتشير انستازي Anstasi 1976الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي، ( ) لذلك استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة p.206)، حيث كانت الاستمارات Allen & yen 1979 p.124والدرجة الكلية للأفراد على المقياس . (الخاضعة للتحليل 27 استمارة .واعتمد معيار(أيبل) في قبول الفقرة التي يزيد معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس على (0.19) درجة (الزوبعي وآخرون 1981). وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء الفقرات (2,6,9,10,12,18,23,26) ويبين الجدول (9) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية

ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط	ت الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,29**	11	**0,51**	21	**0,30**
2	**0,04**	12	**0,06**	22	**0,13**
3	**0,21**	13	**0,46**	23	**0,11**
4	**0,53**	14	**0,35**	24	**0,28**
5	**0,49**	15	**0,58**	25	**0,14**
6	**0,05**	16	**0,22**	26	**0,02**
7	**0,36**	17	**0,23**	27	**0,22**
8	**0,20**	18	**0,18**	28	**0,32**
9	**0,01**	19	**0,59**	29	**0,20**
10	**0,09**	20	**0,24**		

ولغرض اختيار الفقرات بشكلها النهائي قبلت الفقرة التي كانت صالحة على وفق الأسلوبين وعليه حذفت الفقرات (2,6,9,10,12,18,23,26) من مقياس الدافعية الأكاديمية وأصبح يتألف في صورته النهائية من(21) فقرة.

هـ . حساب الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الأكاديمية:

أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (21) فقرة، لذا فأن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (98) وأدنى درجة له (33)، والمتوسط الفرضي للمقياس هو (63) درجة. وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ازدياد الدافعية الأكاديمية وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على انخفاض الدافعية الأكاديمية.

و. مؤشرات صدق وثبات مقياس الدافعية الأكاديمية:

1. الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية إذ إن المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لأجله أو يفترض أن تقيسه فقراته (Oppenheim 1973 P.69) ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى أو الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley & Hopkins 1972 P.101) وهناك عدة أساليب لتقدير صدق الأداة اعتمد الباحثون منها **(صدق المحتوى)** وقد تحقق من خلال :

(أ) الصدق الظاهري Face Validity

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها و ملاءمتها لموضوع البحث ، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها و ملاءمتها للغرض الذي وضعت من اجله (الإمام وآخرون 1990 ص 130)، و بمعنى أخر يعبر عن مدى قياس الاختبار للهدف الذي اعد من اجله ظاهريا (الزوبعي وآخرون 1981 ص44) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الدافعية الأكاديمية من خلال عرضه على الخبراء والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس وكما مر ذكره في صلاحية الفقرات وبدائل الإجابة.

(ب) – مؤشرات صدق البناء Construct Validity:

وتحقق ذلك من خلال استخدام قوة تمييز الفقرات في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

(2) الثبات Reliability

يُعد حساب الثبات أمرا ضرورياً وأساسيًا في القياس إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها. (ثورندايك وهيجن 1986 ص 71) (الزوبعي وآخرون 1981 ص30). وتم حساب ثبات مقياس (الدافعية الأكاديمية) بالأسلوب الآتي:

التجزئة النصفية:

قسمت فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية إلى مجموعتين أو نصفين ، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية ، وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (0,90) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سبيرمان. براون وأصبح بعد التعديل (0,94)

الخصائص الإحصائية للدافعية الأكاديمية :

إن من اجل تعرف تجانس أو تقارب قيم درجات عينة البحث بشكل اقرب إلى التوزيع ألاعتدالي ، إذ تساعدنا معرفة مؤشرات التوزيع ألاعتدالي للدرجات عند محاولة تفسير الدرجات أو وصفها ، لذا قام الباحثون باستخراج عددا من المؤشرات الإحصائية لمقياس الدافعية الأكاديمية هي : (الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و التباين وأدنى درجة وأعلى درجة والوسط الفرضي)، كما موضح في الجدول (10) .

جدول (10)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الدافعية الأكاديمية

نوع المؤشر الإحصائي	القيمة الإحصائية
الوسط الحسابي	73,15
الانحراف المعياري	10,80
التباين	116,85
أدنى درجة	33

أعلى درجة	98
الوسط الفرضي	63

* التطبيق النهائي :

بعد أن استوفى المقياسان شروطهما النهائية من الصدق والثبات ، طبقا على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة وبواقع (50) من الذكور و (50) من الإناث من كلية الآداب في جامعة القادسية للدراسات الصباحية للعام الدراسي (2015-2016).

رابعاً: الوسائل الإحصائية:

استعان الباحثون لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الإحصائية آلاتية:

) **لعينة واحدة:** لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة **T. test**1-**الاختبار التائي (**
على مقاييس البحث والمتوسط الفرضي لها.

) **لعينتين مستقلتين:** لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقاييس ، **T. test**2-**الاختبار التائي (**
وللمقارنة في متغيرات البحث على وفق متغيري الجنس والاختصاص الدراسي.

لمعرفة العلاقة بين كل **Pearson Correlation Coefficient** : 3-**معامل ارتباط بيرسون**
فقرة من فقرات المقاييس والمجموع الكلي لمقاييسها. فضلاً عن استخراج الثبات للمقاييس بطريقة التجزئة النصفية ولاستخراج العلاقة بين متغيرات البحث.

: لتصحيح ثبات **Spearman - Brown Formula** **4-معادلة سبيرمان براون**
مقاييس البحث بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

التوصيات

المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها هذا البحث بعدما استكمل الباحثون متطلبات بناء أدوات البحث وكما هو معروض في الفصل الثالث، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج. وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث .

1: تعرف مفهوم المواطنة لدى طلبة كلية الآداب:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس مفهوم المواطنة قد بلغ (66,88) درجة وبانحراف معياري قدره (9,21) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط ألفرضي[*] للمقياس الذي بلغ (57) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (10,72) درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (99) مما تشير هذه النتائج إلى إن طلبة الجامعة يتصفون بمفهوم المواطنة. كما مبين في الجدول (11) .

الجدول (11)

القيمة التائية ودلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي من مقياس مفهوم المواطنة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	66,88	9,21	57	10,72	1,98	0,05

يمكن تفسير هذه النتيجة إن مفهوم المواطنة منتشر وبدرجة جيدة وهذا يعني إن طلبة كلية الآداب لديهم مفهوم للمواطنة ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى إن غالبية عينة البحث من طلبة كلية الآداب وهم أكثر شعوراً بالمواطنة ، ولعل ما مر به العراق من احتلال وحروب طائفية حرك المشاعر الوطنية للشرائح المتعلمة بشكل أكبر فيما يتعلق بالشعور بالهوية العراقية والانتماء للبلد رغم الاحتلال. وبروز ثقافة التعددية السياسية وقبول الأخر المخالف في الرأي السياسي والتي كانت شبه معدومة في المرحلة السابقة للاحتلال ، فضلاً عن بروز نزعة قوية لدى الشباب للحرية والمشاركة السياسية في تقرير مصير البلد من خلال الاندفاع نحو صناديق الانتخابات بصفتها الآلية الأنجع للتغيير الاجتماعي والسياسي وإنهاء صفحة الاحتلال المقيتة .

---

[*] المتوسط الفرضي= مجموع أوزان البدائل/ عددها × عدد الفقرات.

ويمكن تفسير ذلك إن القيم والأفكار تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله ضمن بيئته وإننا كأفراد نتعلم ونكتسب قيمنا ومعتقداتنا واتجاهاتنا من الناس الذين حولنا ومن تجارب الآخرين وهذه النتيجة عكست لنا تمتع طلبة كلية الآداب بمفهوم المواطنة ، وكذلك يمكن تفسير ذلك إن مفهوم المواطنة يتأثر بالعمر والتحصيل الدراسي إذ أن مفهوم المواطنة يمكن أن يتمايز ويتكامل مع التقدم في العمر وزيادة الخبرة حيث إن طلبة الجامعة يكونون أكثر وعيا بانتمائهم إلى وطنهم وما عليهم من حقوق وواجبات . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ميهوبي، بوطبال،2014)

2: التعرف على دلالة الفرق في مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبه كلية الآداب جامعة القادسية على وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث):

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (50) طالب على مقياس مفهوم المواطنة (67,62) درجة وبانحراف معياري قدره (9,23) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (50) طالبة على المقياس نفسه (66,12) وبانحراف معياري قدره (9,009) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار ألتائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,82) درجة غير ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث وكما هو موضح في الجدول (12).

الجدول (12)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في مقياس مفهوم المواطنة لدى طلبة كليه الآداب جامعه القادسية على وفق متغير النوع (ذكور- إناث).

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	67,62	9,23	0,82	1,98	0,05
الإناث	50	66,12	9,009			

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه عدم وجود فرق دلاله إحصائية بين الذكور ولإناث لمفهوم المواطنة ويمكن تفسير ذلك إلى إن عينة الدراسة هي نتاج نفس البيئة الاجتماعية والثقافية، وغالبيتهم تعرضوا أو اختبروا ظروفا متشابهة من حروب وتهديدات وفساد طال أكثر مرافق الحياة في البلد وبقي انتمائهم وشعورهم بالمواطنة دافعا للتحرك نحو بناء مستقبل أفضل سواء أكانوا ذكورا أو إناث .

3 : تعرف الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب:

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الدافعية الأكاديمية قد بلغ (73,15) درجة وبانحراف معياري قدره (10,80) درجة. وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي

بالمتوسط ألفرضي[*] للمقياس الذي بلغ (63) درجة، وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (10,99)درجة، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى إن طلبة كلية الآداب جامعة القادسية من ذوي الدافعية الأكاديمية إذ تدل الدرجة العالية على المقياس على وقوع أفراد العينة في الجانب الموجب من المقياس الذي يشير إلى الدافعية الأكاديمية . كما مبين في الجدول (13) .

الجدول (13)

القيمة التائية ودلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كليه الآداب الجامعة القادسية .

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	73,15	10,80	63	10,99	1,98	0,05

على الطلبة المرتفعة الأكاديمية ذوي الدافعية العينة أفراد الطلبة أن تفوق النتيجة؛ هذه تفسير ويمكن ذو بأن الطالب الأكاديمية، الدافعية مقياس أبعاد جميع في المنخفضة الأكاديمية الدافعية ذوي العينة أفراد بعمله الأكاديمي، ويستمتع التحدي، عند الانجاز من عالية درجة لديه يكون العالية الأكاديمية الدافعية ليثابر وتحدٍ، فيها جد يكون التي المهام إتقان في رغبة لديه ويكون وحيوية، وإثارة تركيزاً أكثر ويجعله ويكون(Lepper, 2005) الأكاديمي، الإنجاز من مرتفع مستوى إلى وليصل المهام هذه في ويبتكر التعلم. نحو عالية دافعية لديه

حيث يفضلون عالية، أهدافاً لأنفسهم يضعون ما عادة المرتفع التحصيل ذوي الطلبة فإن ذلك على وعلاوة خبرات النجاح إلى ينظرون أنهم كما الجهود، وبذل التحدي عنصر عليها يغلب والتي الجديدة المهام عليهم مواجهته، مما يتوجب لهم تحدٍ بأنه أيضاً الفشل إلى وينظرون العالية، قدراتهم على كمؤشر السابقة إلى وفشلهم ويعزون نجاحهم مضاعفة، جهوداً يبذلون) المرتفع التحصيل ذوي (الطلبة هؤلاء يجعل بالإضافة الأكاديمية ذوي الدافعية للطلبة مؤشرات تُعد مؤشرات من ذكره سبق ما وجميع داخلية، عوامل الصعوبات تخطي إلى يؤدي بهم مما ، الطلبة لدى مثابراً جهداً تنتج الأكاديمية الدافعية فان ، ذلك إلى يتمتعون الذين الطلبة أن كما .في تحصيلهم يتفوقون يجعلهم مما وتفوق بحماس بالعمل والقيام والمشاكل المهمة تحديات مع ويتجاوبون ، المهمة متطلبات وتحديات على تفكيرهم في يركزون الأكاديمية بالدافعية جاءت الحالية الدراسة نتائج فإن وبذلك منطقية، نتيجة تعد النتيجة هذه فإن وعليه.حماسي بأداء النشاط أو دراسة إليه توصلت ما مع متفقة

(العلوان ، العطيات ، 2010) .

4: التعرف على الفروق في الدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب الجامعة القادسية على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (50) طالب على مقياس الدافعية الأكاديمية (73,88) درجة وبانحراف معياري قدره (10,78) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث البالغ عددها (50) طالبة على المقياس نفسه (72,42) وبانحراف معياري قدره (10,89) درجة. وباستعمال معادلة الاختبار ألتائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (0,67) درجة وهي غير ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0.05) مما يشير إلى عدم وجود فرق بين الذكور والإناث. وكما هو موضح في الجدول (14).

الجدول (14)

القيمة التائية ودلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لمقياس الدافعية الأكاديمية على وفق الجنس (ذكور ، إناث).

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	50	73,88	10,78	0,67	1,98	0,05
الإناث	50	72,42	10,89			

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه عدم وجود فرق ذو دلاله احصائيه بين الذكور والإناث للدافعية الأكاديمية ويمكن تفسير ذلك إلى إن عينة الدراسة هي نتاج نفس البيئة الاجتماعية والثقافية لذا كانت الفروق غير ذات دلالة .

5: التعرف على العلاقة بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبه كليه الآداب جامعة القادسية.

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب جامعة القادسية قام الباحثون بتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين. وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (0,26)، وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وباختبار دلالة معامل الارتباط تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت ( )، وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,98)، وتشير هذه النتيجة

إلى ان هناك علاقة موجبة بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، كما هو موضح في جدول رقم (15).

جدول رقم (15)

معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة الجدولية بين مقياس مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية

نوع المتغير	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
مفهوم المواطنة وعلاقته بالدافعية الأكاديمية	100	0,26	3,11	1,98	0,05

ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود علاقة ارتباطيه بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية ولكن ضعيفة وعلى الرغم من ذلك فانها موجودة وهذا يشير الى ان كلما ارتفع مفهوم المواطنة ازدادت دافعية الافراد للانجاز وتحديدا الدافعية الاكاديمية وهذه النتيجة تؤكد لما لمفهوم المواطنة وتعزيزه لدى الافراد من تأثير ايجابي على التطور العلمي والأكاديمي للفرد .

التوصيات

في ضوء ماخرجت به نتائج البحث الحالي يمكن للباحثون أن يوصوا بما يأتي :-

1. إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على طلبة المراحل التعليمية (ابتدائية ، متوسطة ، ثانوية)
2. إجراء المزيد من الدراسات الهادفة إلى الكشف عن أنماط الدافعية الأكاديمية لدى طلبة المدارس الأساسية والجامعات.
3. إجراء المزيد من الدراسات لدراسة العلاقة بين مفهوم المواطنة والدافعية الأكاديمية لدى عينات أخرى وصفوف دراسية أخرى.

المقترحات

وكنتيجة لما ظهر من معوقات واجهت الباحث وترابطا مع نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :-

1- إجراء دراسات على شرائح اجتماعية أخرى ومراحل عمرية مختلفة للتعرف على الفروقات بينها وبين الدراسة الحالية .

2- أجراء دراسات أخرى تتناول الدافعية الأكاديمية ومتغيرات نفسية أخرى.مثل التحصيل الدراسي.

3- القيام بدراسات تجريبية أخرى تهدف إلى دراسة الدافعية الأكاديمية ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية

.

المصادر العربية:

القرآن الكريم .

- العجمي،أحمد (2010) مكتب التوجيه المجتمعي، نشرة فصلية تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة الكويت.
- .القحطاني، عبد الله بن سعيد آل عبود، (2010) قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- .الكواري، علي خليفة ، (2001) المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية، مشروع دراسات الديمقراطية في البلدان العربية، ط(1) ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية.
- ألمعمري، سلمان طوسان، (2001) . مقومات المواطنة عند الشباب العربي ود ور المؤسسات التربوية في تنميتها" ندوة التربية وبناء المواطنة"، جامعة البحرين ، 29-30 سبتمبر.
- ألمعمري، سيف" .المواطنة في دول الخليج العربية :وإشكالية العلاقة بين الحقوق والواجبات"، آراء حول الخليج، العدد 67 (دولة الإمارات العربية المتحدة: 2010) .
- الإمام محمد أبو زهرة، المجتمع الإنساني في ظل الإسلام ،ط2، الدار السعودية ، 1401هـ ، 1981م ،ص258.
- بدوي أحمد ذكي، (1978) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية .مكتبة لبنان .بيروت – لبنان.
- بن أعراب، عبد الكريم، (2009)، "المواطن بين الحلم والواقع" نقلا عن الانترنت ، www .. univ-emir.dz/ benarab26.htm
- ثورندايك ، روبرت وهيجن ،إليزابيث، (1986)،القياس والتقويم في علم النفس والتربية ، ت:عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني ،عمان .
- جلال ،سعد ،(1985)، القياس النفسي والاختبارات و المقاييس ،دار الفكر ، القاهرة .
- جون ، نيل و روبرت ،م،ألبرت (1982) ،التجريب في العلوم السلوكية .مقدمة في أساليب البحث العلمي. ت: موفق الحمداني ،عبد العزيز الشيخ . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،بغداد.

- الحامد محمد بن معجب :(2005) الشراكة والتنسيق في تربية المواطنة .اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي .الباحة– السعودية .محرم ،26 – 2005/1/28.
- الحسان، محمد إبراهيم،) ١٤١٦ ه(، المواطنة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية ، مطبعة دار الشبل، الرياض.
- رضوان أبو ألعتوه، 1960 ، التربية الوطنية (طبيعتها ، فلسفتها ، أهدافها ، برامجها)، المؤتمر الثقافي الرابع ، جامعة الدول العربية، القاهرة ، مصر، ص127.
- الزوبعي ،عبد الجليل إبراهيم و الكتاني ، إبراهيم عبد الحسن و بكر، محمد الياس .(1981)، الاختبارات والمقاييس الشخصية ، جامعه الموصل ، الموصل.
- السيد يسين ، الإصلاح العربي بين الواقع السلطوي والسراب الديمقراطي ، ط1، دار ميريت للنشر،القاهرة ، مصر ، 2005، ص68.
- العامر، عثمان صالح ، (2005)اثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطن لدى الشباب السعودي، المؤتمر السنوي الثالث، الباحة، المملكة العربية السعودية ، ص 511.
- العامر، عثمان صالح، (2005) .أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي دراسة استكشافية، دراسة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر لقادة العمل التربوي بإدارة التربية والتعليم بالسعودية.
- عبد الحافظ، سعد، (2007) .المواطنة حقوق وواجبات، مركز ماعت للدراسات الحقوقية والدستورية، القاهرة.
- عبد الله بن سعيد آل عبود القحطاني، (2010) قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي .أطروحة دكتوراه في العلوم الأمنية .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . كلية الدراسات العليا .قسم العلوم الشرطية .الرياض –السعودية.
- العجيلي ، صباح حسين وآخرون (2001)، مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتب احمد الدباغ ، بغداد.
- عدلي سليمان، (1996) الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، القاهرة :دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.
- العزاوي، سامي مهدي، (2011) مفهوم المواطنة لدى الشباب العراقي، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، العراق.

- العمر، بدر، (١٩٩٥) .الدافعية الخارجية والداخلية لطلبة كلية التربية مستواها وبعض المتغيرات المرتبطة بها .المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد(10) ، العدد (٣٧)، ص ص.٢٠٤ – ١٥٧.
- عوده ، احمد سليمان ،(1985)، القياس و التقويم في العملية التدريسية ، مطبعة الوطنية ،اربد.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد، (1974)، دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد، (1985) ، القياس و التجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- غانم، ناصر، (٢٠٠٧) أثر برنامج تدريبي في التعلم المنظم ذاتياً مستند إلى نظرية التعّلم المعرفي الاجتماعي في الدافعية الداخلية والفاعلية الذاتية لدى طلبة الصف السابع .رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان :الأردن.
- فائق ، احمد و عبد القادر ، محمود ،(1972)، مدخل علم النفس العام ، مكتبة الانجلو المصرية.
- فوزي سامح، (2007) المواطنة .مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، الطبعة الأولى . القاهرة – مصر.
- قطامي، يوسف، وقطامي، نايفه(٢٠٠٠)، سيكولوجية التعّلم الصفي .عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الكواري ، علي خليفة ،(2001) ، مفهوم المواطنة في الدول القومية ، ط2، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، لبنان، ص 66.
- المالكي، موزة، (١٩٩٧)، بذور الانتماء لا تذروها الرياح، مجلة التلفزيون العدد ٦– ٧، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الموسوعة العربية العالمية .مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ، الرياض ، (1996) ،ص 311.

- **ميهوبي ، بوطبال ، فوزي ، سعد الدين ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المواطنة ، 2014 ، ط2، الجزائر ، المركز الجامعي (غليزان) للنشر – الجزائر.**
- **ناصر، أحمد،(2003) ،المواطنة، دار مكتبة الرائد العلمية للنشر، الطبعة الأولى، عمان – الأردن.**
- **راتب ، نجلاء عبد الحميد، (1999) الانتماء الاجتماعي للشباب المصري : دراسة سوسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر .القاهرة – مصر،ص57.**
- **هلال، جمال،(2002) ، تكوين النخب الفلسطينية منذ نشوء الحركة الوطنية الفلسطينية إلى ما بعد قيام السلطة الوطنية، مواطن المؤسسة الفلسطينية للدراسات الديمقراطية ، الطبعة الأولى، ا رم الله.**
- **هلال، فتحي وآخرون .(2000) تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت: دراسة ميدانية، وزارة التربية :الكويت.**

المصادر الأجنبية:

- Allen, M. J &Yen. W. M. (1979) *: **Introduction to Measurement Theory*** . California ,Book Cole.
- Anastasi; A.(1976):**Psychological Testing**. 4th – ed . Printed in New York .USA
- **Atkinson, W., and Feather, T. (1986). A theory of achievement motivation. New York: U. S. A.**
- **Batemant, T., and Crant, M. (2003). Revisiting Intrinsic and extrinsic motivation. Journal of Applied Psychology, 88, 1, 16 – 38.**
- Gronlund , N .(1981)*: **Measurement and Evaluation in Teaching.*** Second ed . New York.

- **Lepper, M. (2005). Intrinsic and extrinsic motivational orientations between self–rated.**
- Man A.H., J. Stanly & D.Marrincloct (1978) : ***Measuring Evaluation Educational Achivement.*** Boston Allyn and Bacons.
- Miller, A. 1987: ***Cognitive styles Educational psychology***. 7-251- 268.
- **motivation and memory performance. Scandinavian. Journal of psychology, 46, 4: 323 – 330.**
- Oppenheim ,A. N. (1973): ***Questionnaire Design and attitude*** **Measurement** .Heineman press London . Britain.
- Ruget, v. and Usmandieva, B,(2007): **The Impact of State weakness on USA.**
- **Selart, A. (2008). Effects of Reward on Self –rogulation, Intrinsic Mativation and creativity. Scandinavian. Journal of Educational Research, 52, 5, 439 –458.**
- Stanley ,C.J& Hopkins ,K .D .(1972):***Educational and Psychological*** , ***Measurement and Evaluation,*** New York.
- Wood, Jason , john,(2009): **Young people and Active Citizenship: An-Investhigation** ,Doctorate thesis, De Montfort University, UK.